

قطبا الكرة المصرية يدخلان تاريخ المسابقات الأفريقية

الأهلي والزمالك يعيدان لقب دوري الأبطال إلى القاهرة بعد سبعة أعوام من الغياب



أضحت مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم على موعد مع نهائي تاريخي بين قطبي الكرة المصرية، الأهلي والزمالك، يوم 27 من نوفمبر الحالي بلعب برج العرب بالإسكندرية. وتأهل الأهلي للنهائي الثالث عشر في مسيرته في دوري الأبطال ليعزز رقمه القياسي كأكثر الفرق المتأهلة لهذا الدور عقب اجتيازه عقبة السواد البيضاوي المغربي في الدور قبل النهائي للبطولة. ثم التحق به الزمالك منافسه العتيق، بعدما تغلب على فريق مغربي آخر في المربع الذهبي للمسابقة هو الرجاء البيضاوي، ليصعد الأبيض إلى النهائي الثامن في تاريخه في البطولة القارية.

القاهرة - يصطدم الأهلي بالزمالك في نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا، بعد تخطي الأبيض عقبة الرجاء ليتأهل الأبيض إلى جانب الأهلي في النهائي الأفريقي الذي سيقام يوم 27 نوفمبر الجاري المقرر بلعب برج العرب بالإسكندرية وهو النهائي الأول في تاريخ دوري الأبطال لفرقتين من بلد واحد. وتأهل الأهلي للمباراة النهائية من بطولة دوري أبطال أفريقيا بعد فوزه على السواد المغربي، حيث انتهى لقاء الذهاب الذي أقيم بين الفريقين على ملعب محمد الخامس بالمغرب، بفوز الأحمر بهدفين دون رد، قبل أن يؤكد تفوقه في لقاء الإياب بالقاهرة، ويفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليحصد لقب دوري الأبطال.

وجاء صعود القطبين المصريين عن جدارة واستحقاق، بعدما فازا على منافسيهما في الذهاب والإياب. وقد واصلت الأندية المصرية تفوقها على نظيراتها المغربية في المواجهات الأفريقية، ففي 53 مباراة جرت بين فرق من البلدين، حقق ممثلو الكرة المصرية 28 انتصارا، مقابل 11 فوزا فقط للفرق المغربية، وحسم التعادل نتيجة 14 لقاء.

منذ انطلاق النسخة الأولى لدوري أبطال أفريقيا في عام 1964، لم يسبق أن كان فريقان من بلد واحد طرفين في النهائي، لكن الأهلي والزمالك تمكنا أخيرا من تحقيق هذا الإنجاز التاريخي

وأصبحت النسخة الحالية لدوري الأبطال استثنائية بالفعل من وجوه كثيرة، فبعدما تقررت إقامة النهائي من مباراة واحدة للمرة الأولى في تاريخ البطولة بنظامها الحديث الذي بدأ في عام 1997، بدلا من لقائين ذهاب وعودة كما كان متبعيا في النسخ السابقة، امتدت فعاليات المسابقة لعام وثلاثة أشهر، لأول مرة، وذلك عقب توقفها لمدة 7 أشهر بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا، لتصبح النسخة الأطول في تاريخ البطولة، كما جاء طرفا النهائي من بلد واحد، للمرة الأولى أيضا في تاريخ المسابقة.

إنجاز تاريخي

منذ انطلاق النسخة الأولى لدوري أبطال أفريقيا في عام 1964، لم يسبق أن كان فريقان من بلد واحد طرفين في النهائي، لكن الأهلي والزمالك تمكنا أخيرا من تحقيق هذا الإنجاز التاريخي، ليؤكدوا ريادتهما للكرة الأفريقية. وتأهل الأهلي والزمالك للنهائي، ضمنتهما الكرة المصرية بتتويجها الخامس عشر بالبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء، لتعزز مصر صدارتها في قائمة أكثر الدول حصولا على دوري الأبطال. وهذا هو النهائي الثالث والعشرون للمسابقة، الذي يوجد به طرف مصري.

وجاءت اللقب المصرية في البطولة بتتويج ثلاث فرق، فقد حصل الأهلي على البطولة ثمانية مرات، وهو الأكثر تتويجا بالبطولة عبر تاريخها، فيما

حصل غريمه التقليدي الزمالك على خمسة ألقاب، وحصل الإسماعيلي، الذي كان أول فريق عربي يفوز بالبطولة، على الكأس مرة واحدة. ومنذ حصول الأهلي على لقبه الأخير في دوري الأبطال عام 2013، لم يتمكن أي فريق مصري من معانقة اللقب، حيث خسر الزمالك نهائي نسخة 2016 أمام صن داونز الجنوب أفريقي، وأخفق الأهلي في نهائي المسابقة عامي 2017 و2018، أمام الوداد البيضاوي والترجي التونسي على الترتيب.

وفي هذا السياق أبدى حمادة أنور، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، سعادته بالمستوى الفني الذي ظهر عليه الفريق في لقاء الإياب أمام الرجاء المغربي والوصول إلى المباراة النهائية. وقال حمادة أنور في تصريحات صحافية "الزمالك يمتلك لاعبين لهم شخصية من نوعية مختلفة، وقدم الفريق أداء رائعاً أمام الرجاء المغربي ليستحق عن جدارة الوصول إلى النهائي".

وأضاف "الجيل الحالي من اللاعبين لديه شخصية البطل، ولم يتأثر الفريق بعد تقدم الرجاء بالهدف الأول". وتابع حمادة "باتشيكو خاض مواجهة الإياب بنفس الطريقة التي خاض بها لقاء الذهاب في المغرب، وهو مدرب مميز يمتلك العديد من السيناريوهات الفنية، وتعامل بشكل رائع وعدل طريقة اللعب ليحقق الزمالك الفوز. وزاد "أصبحنا نعلم كيف نتعامل مع أندية شمال أفريقيا من الناحية المعنوية والنفسية، لذلك تفوقنا عليهم". واختتم عضو مجلس الزمالك "سعيد بالمستوى الذي يقدمه الثلاثي محمود علاء وبين شرقي وقرجاني ساسي مع الفريق، والأبيض قادر على التتويج باللقب".

وتأكدت عودة لقب دوري أبطال أفريقيا إلى أحضان الكرة المصرية مجددا بعد غياب طويل دام 7 أعوام كاملة منذ آخر تتويج مصري باللقب. وبغض النظر عن هوية الفريق الفأز سواء الأهلي أو الزمالك فإن مصر ضمنت التتويج باللقب رقم 14 في دوري الأبطال والذي سيتحقق بعد غياب 7 أعوام كاملة منذ تتويج الأهلي بلقب 2013.

حكاية الأندية المصرية مع لقب دوري الأبطال بدأت عام 1969 بعد أن حقق الإسماعيلي اللقب على حساب إنجلبيير الكونغولي (مازيمبي حاليا) بجبل ذهبي للدرابيش يقوده القناص علي أبو جريشة. 4 ألقاب عرفتها

قاد الأبيض للتتويج بثلاثة في ضربات الترجيح. الألفية الثالثة عرفت سيطرة أهلاوية بطيها المدرب البرتغالي مانويل جوزيه الذي قاد الأهلي للتتويج باللقب القاري للمرة الثالثة عام 2001 بجبل من اللاعبين الواعدين على رأسهم حسام غالي ووائل جمعة وتفوق على صن داونز الجنوب أفريقي في النهائي.

وعاد الزمالك مجددا لسيادة القارة عام 2002 بقيادة مدربه البرازيلي كارلوس كابرال وبجيل حازم وإمام والتوأم حسام وإبراهيم حسن بالتفوق على الرجاء

والتفوق على الرجاء في نهائي 1984 على حساب شوتنج ستارز النيجيري بجبل رائع للأبيض بقيادة فاروق جعفر وجمال عبد الحميد والغاني كوارشي. وعاد الفريق الأبيض لحصد لقبه الثاني بدوري الأبطال عام 1986 متفوقا على أفريكا سبورتس الإفوار في النهائي بعد ظهور ملاحم جيل رائع بصعود نجم أشرف قاسم وأحمد رمزي ومجدي طلبه مع طارق يحيى وإيمن ونونس وخبرات جمال عبد الحميد.

وشهدت نسخة 1987 عودة اللقب لأحضان الأهلي من جديد في إنجاز ختامي للأسطورة محمود الخطيب رئيس النادي حاليا مع جيل جديد وقتها بقيادة التوأم حسام وإبراهيم حسن وأحمد شويبر وربيع ياسين وأسامة عربي، وفاز الفريق على حساب الهلال السوداني في النهائي.

وقاطع الأهلي البطولات الأفريقية في حقبة التسعينات بسبب صدام بين إدارة القلعة الحمراء والاتحاد الإفريقي ولكن هذه الحقبة شهدت تتويج الزمالك بلقبين الأول عام 1993 متفوقا على كوتوكو الغاني بقيادة الراحل محمود الجوهري وبجيل رائع بقيادة إسماعيل يوسف وأشرف قاسم وإيمن منصور. وكرر هذا الجيل تفوقه ولكن مع المدرب الألماني فرانز عام 1996 واقتنص اللقب من انياب شوتنغ ستارز النيجيري وكان بطل النسختين نادر السيد حارس المرمى الذي

قاد الأبيض للتتويج بثلاثة في ضربات الترجيح. الألفية الثالثة عرفت سيطرة أهلاوية بطيها المدرب البرتغالي مانويل جوزيه الذي قاد الأهلي للتتويج باللقب القاري للمرة الثالثة عام 2001 بجبل من اللاعبين الواعدين على رأسهم حسام غالي ووائل جمعة وتفوق على صن داونز الجنوب أفريقي في النهائي. وعاد الزمالك مجددا لسيادة القارة عام 2002 بقيادة مدربه البرازيلي كارلوس كابرال وبجيل حازم وإمام والتوأم حسام وإبراهيم حسن بالتفوق على الرجاء

لقاء تاريخي بنكهة عربية

2014 وفاز الريال بنتيجة 4-1 ثم موسم 2015-2016 وفاز الملكي بركات الترجيح بنتيجة 5-3 بعد التعادل بهدف لكل منهما. وعاد النهائي الإنجليزي للصورة في موسم 2018-2019 بفوز ليفربول على توتنهام بنتيجة 2-0. وشهدت بطولة كأس الليبرتادوريس لأندية أميركا الجنوبية 3 نهائيات لفرقتين من بلد واحد بدأت عام 2005 بنهائي برازيلي بين ساو باولو وأتلتيكو بارانينسي وتعادلا بهدف لكل منهما 2-2. ونهايا 2012 وفاز ساو باولو ببراعة نظيفة. وتكرر النهائي البرازيلي عام 2006 بعد صعود إنترناسيونال وساو باولو وفاز إنتر بنتيجة 2-1 ثم تعادلا بهدف لكل منهما إلا أن النهائي التاريخي كان بين عمالتي الكرة الأرجنتينية ريفر

بليت ويوكا جونيوور عام 2018 وتعادلا بهدفين لكل منهما ثم فاز ريفر بليت بنتيجة 3-1 بعد مباراة تم نقلها إلى إسبانيا بسبب شغب الجماهير.

كما شهد دوري أبطال آسيا نسختين فقط تم حسمهما بنهائين لفرقتين من نفس البلد الأول عام 1996 بين عمالتي كوريا الجنوبية بوهانج وشيوان وفاز الأول بنتيجة 2-1، ثم فاز سيون سامسونغ على أنيانغ ال جي بنتيجة 4-2 بركات الترجيح بعد التعادل دون أهداف في نسخة 2002.

كان دوري أبطال الكونكاكاف لأندية أميركا الشمالية الأكثر ظهورا لنهائيات فرق البلد الواحد برصيد 13 مرة كلها بين فرق المكسيك والتي بدأت بتتويج باتشوكا على موريليا عام 2002 بنتيجة 1-0 ثم تتويج توليكا على موريليا عام 2003 وتتويج كلوب أميركا على توليكا عام 2006.

وفاز باتشوكا على غوادالاخارا في نسخة 2007 كما اقتنص أتلانتي لقب 2009 على حساب كروز آزول الذي خسر أيضا لقب 2010 لصالح مواطنه باتشوكا. وتفوق مونتيري في النهائي على سانتوس لاجونا في نهائي نسختي 2012 و2013 وفاز كروز آزول على توليكا بنسخة 2014 كما فاز كلب أميركا على أونال في نهائي نسختي دورتموند 2016 و2017 كما خسر أونال على يد مونتيري في نهائي نسخة 2019. دوري أبطال دول أوقيانوسيا شهد 4 نهائيات لفرقتين من نفس البلد وهي نيوزيلاند وكانت البداية عام 2013 وفاز أوكلاند على وايت كير يونابتد بنتيجة 2-1 ثم فاز أوكلاند على ويلجتون في 3 نهائيات متتالية أعوام 2015 و2016 و2017.

المغربي في اللقاء النهائي. ونجح جوزيه في قيادة الأهلي لدوري الأبطال مجددا عام 2005 بعدما صنع جيلا متميزا بقيادة محمد أبوتريكة ومحمد بركات وفاز بالبطولة على حساب النجم الساحلي التونسي ثم توج باللقب عام 2006 على حساب الصفاقسي التونسي ثم حصد لقب 2008 على حساب القطن الكامبوني. واقتنص الأهلي البطولة مع مدربه الأسبق حسام البدري عام 2012 على حساب الترجي التونسي ثم فاز بالبطولة مع مدربه الأسبق محمد يوسف عام 2013 على حساب أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي.

أول مرة

أول مرة في تاريخ دوري أبطال أفريقيا، يتأهل فريقان من نفس الدولة لنهائي البطولة بعد أن صعد الأهلي والزمالك عمالقا الكرة المصرية إلى اللقاء النهائي. نهائي فرق البلد الواحد يظهر لأول مرة في أفريقيا ولكن ماذا عن باقي قارات العالم؟

عرف دوري أبطال أوروبا 7 نهائيات بين فريقين من نفس البلد بدأت في نسخة 1999-2000 التي شهدت تأهل تاهل ميلان ويوفنتوس عمالقا الكرة الإيطالية وانتهى اللقاء بالتعادل دون أهداف ثم توج ميلان باللقب بضربات الترجيح بنتيجة 3-2.

وتأهل مانشستر يونايتد وتشيلسي في نهائي إنجليزي خالص لنسخة 2007-2008 وتعادلا بهدف لكل منهما وفاز مانشستر بضربات الترجيح بنتيجة 6-5 بينما ظهر النهائي الألماني لأول مرة في موسم 2012-2013 بصعود بايرن ميونخ ضد بوروسيا دورتموند وفاز البايرن بنتيجة 1-2. ديريبي مدريد بين الريال وأتلتيكو رسم ملاصق نهائي إسباني خالص لدوري الأبطال مرتين الأول في موسم 2013-



بتأهل الأهلي والزمالك للنهائي، ضمنت الكرة المصرية تتويجها الخامس عشر بالبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء